



المتظاهرين الليبيون يرفعون شعارات ضد الميليشيات المسلحة في طرابلس (ا.ف.ب)

الاحتجاجات تطيح الحكومة الليبية الجديدة

نوار وشباب مدينة "الزاوية"، مقر المؤتمر الوطني العام احتجاجاً على الحكومة التي عرضها رئيس الوزراء المنتخب، وطالب المتظاهرون، خلال لقاءهم مع رئيس المؤتمر، محمد المقرئ، بإقالة أبو شاقور، وعدم اعتماد حكومته، موضحين أن "الزاوية همشت واستبعدت من تشكيل الحكومة الانتقالية السابقة، والحكومة المؤقتة المعروضة على المؤتمر".

ويتمتع على رئيس الوزراء الليبي المنتخب قائمة تشكيلته الحكومية إلى المؤتمر الوطني العام قبل حلول الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، وهو موعد المهلة المحددة له لتقديم حكومته رسمياً، قبل التصديق عليها وإعلانها رسمياً.

وزارية، إلا أنها خلقت من أي ممثل عن "تحالف القوى الوطنية"، الذي يقوده محمود جبريل رئيس الوزراء أثناء الثورة، والذي يعد أبرز التحالفات السياسية في البلاد، ويسيطر على ٣٩ مقعداً في المؤتمر الوطني العام، المؤلف من ٢٠٠ مقعد. وأشارت قائمة أبو شاقور الحكومية انتقادات حادة من قبل أعضاء في المؤتمر الوطني العام، كما قام عدد من المحتجين باقتحام مقر المؤتمر الوطني، أثناء جلسته الصباحية الخميس مناقشة التشكيلة الحكومية، وهي الاضطرابات التي اعتبر النواب أنها "ظاهرة خطيرة، تمس سيادة الدولة والشريعة"، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية، واقتحم متظاهرون من

أدائها أمام المؤتمر الوطني العام والشعب الليبي، كما استعرض الإجراءات التي تمت لاختيار هذه الحكومة، من خلال تشكيل لجنة فنية قامت بفحص طلبات الترشح وفقاً للمعايير المذكورة. وأضاف أن اللجنة المعنية استلمت مئات الطلبات المرشحة بالسيرة الذاتية الخاصة بالمرشحين، وقامت بترتيب المرشحين على أساس المعايير المحددة، وأكد على أهمية التوازن الجغرافي، شريطة أن لا يكون هو المعيار الأساسي في اختيار الحكومة، على اعتبار أن "الحكومة جهاز تنفيذي، لا برلمان يمثل الشعب".

وكان أبو شاقور قد قدم قائمته الأولية لحكومته المقترحة الأربعاء، وضمت ثلاثة نواب لرئيس الحكومة و٢٦ حقيبة

حكومة مؤقتة لتعديلها، وقال إنه طلب من المؤتمر الوطني العام منحه المهلة المحددة، حتى يتقدم بتعديل جديد للحكومة، يوم الأحد القادم. وأضاف أنه كان يتوقع أن يقوم أعضاء المؤتمر بعرض الأسماء المرشحة لتولي حقائق وزارية في الحكومة الجديدة، وأن "استأنس برأيهم في أعضاء الحكومة، حتى أستطيع أن أقدم بدائل لمن عليه اعتراض جوهري"، وأكد أنه "تم اختيار هذا الفريق الوزاري وفق معايير الكفاءة والقدرة والشجاعة، ومن ثم التوزيع الجغرافي بالدرج الممكن".

وبين رئيس الحكومة المنتخب، خلال كلمته، أنه عندما تقدم بهذه التشكيلة، كان يضع نصب أعينه أنه سيحتل مسؤولية

□ طرابلس / CNN

قام رئيس الوزراء الليبي المنتخب، مصطفى أبو شاقور، بحسب القائمة المقترحة لحكومته المؤقتة، بعد قليل من تقديمها إلى المؤتمر الوطني العام، بهدف إجراء تعديلات عليها، في خطوة من شأنها أن تلقي بمزيد من الغموض حول مصير الحكومة الليبية الجديدة، التي أثار تشكيلها انتقادات حادة أدت إلى تجدد الاضطرابات في طرابلس.

ووجه أبو شاقور كلمة إلى الشعب الليبي مساء الخميس، عبر قناة "ليبيا الوطنية"، أوردتها وكالة الأنباء الليبية "وال"، أكد فيها سحب قائمته المقترحة لتشكيل

حمص تشهد أسوأ قصف منذ شهور

□ دمشق / CNN

اعمال العنف في مدن سورية أخرى، حلب ودمشق وادلب. ويأتي تصاعد القتال بعد أن دان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة امس الخميس القصف الذي استهدف قرية تركية من الجانب السوري من الحدود يوم الأربعاء.

ونقلت وكالة فرانس برس لالانباء عن رامي عبدالرحمن، مدير المرصد، قوله "يبدو ان النظام لا يمتلك الا فرصة ضئيلة لاستخدام طيرانه

يقول ناشطون سوريون معارضون إن مدينة حمص شهدت امس الجمعة أسوأ قصف منذ شهور عديدة، حيث قال المرصد السوري لحقوق الانسان المعارض ومقره في بريطانيا إن المدفعية والطيران الحربي استهدفا احياء الخالدية بشكل مركز. كما وردت تقارير تتحدث عن تواصل

مستشار لخامنئي؛ إيران ستغلب على "مؤامرة" العملة

□ طهران / رويترز

عنتي لخامنئي المرشد الأعلى للثورة الإيرانية. ونقلت وكالة فارس الإيرانية للأنباء شبه الرسمية عن غلام علي حداد عادل مستشار خامنئي قوله "تغلب إيران على الحرب النفسية والمؤامرة التي احضرها العدو لسوق الصرف والذهب وهذه الحرب تتقلب باستمرار".

وأضاف "القوى المتغطرسة بطريقتها السانحة تعتقد أن الأمة الإيرانية مستعدة للتخلي عن الثورة الإسلامية بالضغظ الاقتصادي لكننا بنني قوة ايران الاقتصادية". وكانت معظم المحال لا تزال مغلقة في السوق يوم الخميس بينما تقوم الشرطة بدوريات. ويقول محللون ان أي استياء جديد قد ينتشر سريعا اذا تمكن من اكتساب موطئ قدم. وقالت الاتحادات التجارية ان السوق ستفصح أبوابها يوم السبت في ظل تواجد أممني. وعادة ما تغلق السوق يوم الجمعة.

قال مستشار لعلي خامنئي الزعيم الأعلى الإيراني يوم الجمعة إن بلاده ستغلب على "المؤامرة" على اسواق الصرف الأجنبي والذهب وذلك في أعقاب اندلاع احتجاجات عنيفة أدت الى اغلاق السوق الكبيرة في طهران. واشتكت شرطة مكافحة الشغب مع المتظاهرين واعتقلت العديد من تجار العملة داخل السوق وخارجها يوم الأربعاء أثناء المظاهرات التي اندلعت بسبب انهيار الريال الإيراني الذي فقد نحو ثلث قيمته امام الدولار على مدى الاسبوع المنصرم.

ووصف المحتجون الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد بالخائن لما يردده الكثيرون عن سوء إدارته للاقتصاد الذي تضرر بشكل كبير ايضا من جراء العقوبات الدولية المفروضة على إيران بسبب برنامجه النووي. لكن لا يوجد حتى الآن أي انتقاد

الحربي لأنه يرمي بنقله على المتربدين في حمص. وكانت قوات النظام قد استهدفت حمص بقصف مركز حتى نهاية ابريل/ نيسان الماضي تحول عندها مركز ثقل القتال الى مدن أخرى. من جانب آخر، قالت لجان التنسيق المحلية المعارضة إن مظاهرات مناوئة للحكومة خرجت في عدد من المدن بينها دمشق وحلب.

كولومبيا عام ٢٠٠٣ بأنه "عقاب إلهي" لأن رواده كانوا من المسيحيين واليهود والهندوس. وكانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قد حكمت في أبريل/نيسان الماضي، ضد خمسة متهمين بقضايا إرهابية، بالسماح بإرسالهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية، للتحول أمام المحاكم هناك وقضاء فترة الحكم. وكان أبو حمزة، واسمه الحقيقي مصطفى كمال مصطفى، من بينهم، وهو مطلوب بـ ١١ تهمة وجهتها المحاكم الأمريكية له، من بينها التآمر على عملية الخطف التي وقعت في اليمن في العام ١٩٩٨، بالإضافة إلى تهم مثل التخطيط لإقامة معسكر لتدريب الجاهدين في منطقة "أوريغون" الأمريكية في العام ١٩٩٩.



أبو حمزة المصري

عظيما، " كما يرى بأن الزعيم الراحل لتنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، كان "بطلا"، ووصف انفجار مكوك الفضاء

عبر الزواج في العقد الثامن من القرن الماضي، وسبق له أن عمل بوظيفة حارس أممي في ملهى ليلي بلندن، وهو مشهور بعدة صفات جسدية، بينها يده المقطوعة التي استعاض عنها بخطاف، كما أنه فقد عينه خلال القتال ضد الجيش السوفيتي في أفغانستان. وفي عام ١٩٩٧، تسلم أبو حمزة منصب الإمامة في مسجد بشمالى لندن، وكان يطلق من على منبره مواقف متشددة ضد الغرب، ما لفت الأنظار إليه، وبرز من بين أتباعه ريتشارد ريد، الذي حاول تفجير طائرة في ميامي بالولايات المتحدة مستخدماً قنبلة وضعتها في حذائه، في حادث جاء بعد ثلاثة أشهر على هجمات ١١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١. ويعتبر أبو حمزة أن هجمات سبتمبر كانت "حدثاً تاريخياً

تهم بينها التطور بعمليات اختطاف في اليمن وتأسيس معسكرات تدريب في ولاية أوريغون الأمريكية، للمحكمة إن موكلهم يعاني جراء تدهور صحته العقلية ولا يمكنه الدفاع عن نفسه" علماً أن القضاء الأمريكي قد يُصدر بحقه حكماً بالسجن المؤبد في حال إدانته. وكان المصري المسجون في بريطانيا منذ سنوات، قد تقدم نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي بطلب استئناف ضد قرار ترحيله إلى الولايات المتحدة على خلفية تهم الإرهاب الموجهة إليه، ويواجه المصري منذ عقد من الزمن طلب ترحيله إلى أمريكا علماً أن القضاء البريطاني أدانه بتهم على صلة بالإرهاب وقضى بسجنه منذ عام ٢٠٠٦. والمصري من مواليد مصر عام ١٩٥٨، وقد حصل على الجنسية البريطانية

□ لندن / BBC حسمت المحكمة البريطانية العليا الجمعة مصير رجل الدين المتشدد، أبو حمزة المصري، وأربعة متهمين آخرين بجرائهم على صلة بالإرهاب، وقضت بتسليمهم إلى الولايات المتحدة، لتنتهي بذلك معركة قانونية خاضها المصري طوال سنوات محاولاً تجنب ترحيله. وبحسب قرار المحكمة فلا يمكن الطعن في الحكم بأي شكل من الأشكال، كما يمكن تطلق قرار الترحيل "على الفور". وكان فريق الدفاع عن المصري قد قدم أضر مراجعاته في القضية الخسيس، فطلب منع ترحيله بحجة تدهور صحته العقلية. وقال محامو المصري، المطلوب بعدة

في الحدث

■ حازم مبيضين



بين تركيا وسوريا.. هل هي الحرب

دخلت الأزمة السورية منعطفاً جديداً، نتيجة للتوتر المتفاقم على الحدود السورية التركية، والذي تمت ترجمته خلال الأيام الماضية إلى سقوط قذائف هاون سورية داخل الأراضي التركية، وما تبع ذلك من قصف مدفعي شنه الجيش التركي ضد مواقع القوات السورية القريبة من الحدود، وأدى إلى مقتل عدد من الجنود السوريين، وليس مستغرباً أن هذا القصف جاء من غير رد، ما يشي بأن دمشق تراجع موقفها تجاه جارتها الشمالية القوية، وتراقب الوضع، بعد أن فوض البرلمان التركي الحكومة بشن عمليات عسكرية داخل الأراضي السورية، كلما اقتضت الضرورة ذلك.

رغم الإعلان التركي بأن التفويض البرلماني لا يرقى إلى إعلان حرب، فإن اشتغاله على فقرة تجيز الهجمات داخل الأراضي السورية، يعني أن الباب سيكون مفتوحاً حتى لاحتلال بعض تلك الأراضي، ووضعها لاحقاً بتصرف مناوئي الأسد، وبكلمة أخرى إنشاء مناطق آمنة، محرمة على الجيش النظامي بكل تشكيلاته، خصوصاً سلاح الطيران، وهو اليوم القوة القتالية الأكثر فاعلية ضد مقاتلي الجيش الحر، الذي لم يمتلك بعد أسلحة تؤهله لمواجهة مثل هذه الهجمات، وإذا امتدت المناطق الآمنة إلى تخوم حلب، وتم منح الطيران العسكري فوق المدينة تكون الصورة قد تغيرت بالكامل، وما على الحكومة السورية غير الاعتراف بفقدانها السيطرة على البلاد.

إذا كانت قذائف الهاون التي أطلقت من سوريا وقتلت بعض الأتراك، صابرة عن الجيش النظامي، فإن دمشق تكون قد ارتكبت خطأ قاتلاً، ولم تحسب النتائج جيداً، أو لم تتوقع حجمها، خصوصاً الدعم الدولي الكبير للقرارات التركية، والتدبير بما ارتكبه النظام السوري، واعتبار ذلك عند كثيرين تهديداً للسلام العالمي، وإذا كانت دمشق توهمت أن الحادث سيرم كما مرت حوادث مشابهة، وقعت عند الحدود الأردنية واللبنانية والعراقية، فإنها تكون مصابة بعمى الألوان، وغير قادرة على رؤية أبعد من مواقع القدمين، وغير مدركة للنتائج الوخيمة المترتبة على فعلتها، والتي أوجبت عليها فور التقدم باعتذار، لم تسمع أنقرة صداد، ولم يألوس أحد من المسؤولين فيها.

يرى البعض أن قذيفة الهاون السورية كانت محاولة لخلط الأوراق، في سياق السياسة المعتمدة عند النظام، والقائمة على التهديد بأن الأزمة السورية لن تتوقف عند حدود جغرافيتها، وأنه لا بد لشورها أن يشعل حرائق في المنطقة المحيطة، وهي في ذلك تعتمد على قوة تحالفاتها مع إيران وروسيا، غير أن الواقع يقول إنه لا طهران ولا موسكو على استعداد لخوض معركة دفاعاً عن النظام القائم في سوريا، وأن بعض المساومات قد تقود إلى التخلي عنه، وتركه لمصيره الذي سيكون قاتماً وشديد السواد، وعندها ستكون بعض العواصم التي تقف اليوم معه قبضت الثمن، ويكون عليه دفع أثمان مضاعفة.

جاء الرد التركي سريعاً وحاسماً، وكأنه ينبو عن رد أطلسي توقعه البعض بحكم عضوية تركيا في الحلف، غير أن هذا التحالف الذي يضم ٢٨ دولة لا يبيد في وارد الانخراط في النزاع المسلح في سوريا، وإن كان أيد الخطوة التركية في هذا المجال، وفي المحصلة فإنه لا يمكن النظر إلى ما جرى عند الحدود التركية السورية كحادث عابر، يمكن تطويق ذبوله، بقدر ما نحن أمام انفتاح بوصلة الصراع في سوريا لتشمل دولة كبيرة ومستعدة وقادرة على لجم أي طموح عند النظام السوري للقضاء عسكرياً على مناوئيه، وليس غريباً أن الحليف الأكبر للرئيس الأسد في طهران التزم الصمت حتى الآن تجاه هذا التطور في الأحداث.

حكم بتسليم "أبو حمزة المصري" لألميركا

□ لندن / BBC

حسنت المحكمة البريطانية العليا الجمعة مصير رجل الدين المتشدد، أبو حمزة المصري، وأربعة متهمين آخرين بجرائهم على صلة بالإرهاب، وقضت بتسليمهم إلى الولايات المتحدة، لتنتهي بذلك معركة قانونية خاضها المصري طوال سنوات محاولاً تجنب ترحيله. وبحسب قرار المحكمة فلا يمكن الطعن في الحكم بأي شكل من الأشكال، كما يمكن تطلق قرار الترحيل "على الفور". وكان فريق الدفاع عن المصري قد قدم أضر مراجعاته في القضية الخسيس، فطلب منع ترحيله بحجة تدهور صحته العقلية. وقال محامو المصري، المطلوب بعدة

واشنطن رفضت خطة من إيران لحل أزمة برنامجها النووي

الماضي، ويدعو بشكل أساسي إلى تفكيك العقوبات خطوة بخطوة، بينما ينهى الإيرانيون العمل في واحد من الموقعين التي يتم فيها التخصيب، والمعروف باسم "يورانيوم ٢٠"، وعندما يصل الإيرانيون إلى الخطوة التاسعة بعد إنهاء كل العقوبات تبدأ عائدات النفط في التدفق من جديد، سيكون هناك "تعلق" لإنتاج اليورانيوم متوسط التخصيب في موقع "فوردو" الذي يقع تحت الأرض.

ويقول المسؤولون في إدارة أوباما، إن الاتفاق هدفه وضع عناوين رئيسية، إلا أنه لن يضمن أن إيران لن تنتج سلاحاً نووياً.. ويوضح أحد هؤلاء المسؤولين أن الطريقة التي نظم بها الإيرانيون الأمر تعنى إمكانية نقل الوقود مع بقائه داخل البلاد، وهذا يعنى إمكانية إعادة تشغيل البرنامج النووي فوراً.

يشير إلى أن المرشد الأعلى أية الله على خامنئي قد بدأ يشعر بالضغطو أخيراً. ونقلت الصحيفة عن أحد كبار مسؤولي المخابرات الأمريكية قوله إنه داخل مجتمع الاستخبارات يعتقد أنه من العدل القول إن هناك انقساماً في الرأي حول ما إذا كان قادة النظام الإيراني قلقين بشكل جدي.. وجاء قوله هذا رداً على سؤال عن الأسباب التي تجعل الإيرانيين يبدون متراجعين عن موقفهم الأول بأن لا شيء سيوقفهم عن إنتاج المزيد من اليورانيوم متوسط التخصيب، والذي يمكن أن يتحول إلى وقود نووي في غضون أشهر.

وأضاف المسؤول، أن آية الله خامنئي مخطئ، فقد رأيناه يمشي حتى نهاية الاتفاقيات من قبل ويبتعد.

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، إن مسؤولي إيران، الذين ساهمت العقوبات الاقتصادية المفروضة عليهم في أول احتجاجات كبيرة هناك، منذ ثلاث سنوات، قد بدأ في وصف ما يسمونه خطة من تسع خطوات، لحل الأزمة النووية مع الغرب، بتعليق إنتاج اليورانيوم بشكل تدريجي، بما يجعل من الأسهل، بالنسبة لهم، تجنب التحول إلى سلاح نووي. إلا أن الصحيفة تشير إلى أن تلك الخطوة، تتطلب الكثير من التنازلات من الغرب، بدءاً من تفكيك كل العقوبات، التي تحظر مبيعات النفط الإيراني، وأدت إلى انهيار الريال الإيراني، وهو ما جعل المسؤولين الأمريكيين، يفضلون هذه الخطوة، باعتبارها غير ناجحة.

غير أن المسؤولين الإيرانيين استغلوا زيارتهم للأمم المتحدة الأسبوع الماضي في محاولة لطلب الدعم، بما

The New York Times

ABC

تيرسي: المجتمع الدولي ومجلس الأمن عاجزان تجاه التعامل مع أزمة سوريا

وقال وزير خارجية إيطاليا "جوليو تيرسي"، أن مجلس الأمن والمجتمع الدولي عاجزان تجاه التعامل مع الأزمة في سوريا، على الرغم من أنه يتعين عليهما التحرك بشكل إيجابي، لوضع حد للتعنف. مشيراً إلى أن المجتمع الدولي يتوقف حركته على مجلس الأمن.

ونقلت صحيفة "إيه بي سي" الإسبانية، قول "تيرسي"، بأن الأمم المتحدة تؤدي دورها بشكل رائع، من حيث المساعدات الإنسانية، والمعونات للاجئين السوريين.